

دعوة لإنشاء منصة الكترونية لتقديم الجلسات الاستشارية لمرضى الإدمان

12 ديسمبر، 2024



قدر علي العتيبي، مدير الجمعيات والمؤسسات الاهلية بوزارة الداخلية، عدد المستفيدين من برامج الجمعيات خلال عام 4580 مستفيدا في برنامج لتأهيل المتعافين من الإدمان، و6320 مستفيدا في برنامج استمرارية التعافي في أنشطة تأهيلية.

وقال اليوم (الخميس) خلال الجلسة الأولى من اليوم الثاني للملتقى العلمي الثاني للجمعية الخيرية للمتعاين من المخدرات والمؤثرات العقلية "تعافي" بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلاج الإدمان بعنوان "علاج الإدمان ... التوجهات الحديثة للتأهيل"، والذي جاء برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ويستمر لمدة يومين بفندق الشيرتون بالدمام، ان عدد الجمعيات المعنية بالمخدرات في المملكة يبلغ 27 جمعية موزعة على 14 جمعية تحت اشراف وزارة الداخلية و 13 جمعية تحت اشراف وزارة الصحة، مشيرا إلى ان المنظمات غير الربحية ممثلة في

الجمعيات الاهلية المتخصصة بعلاج ظاهرة المخدرات شريك أساسي للجهود الحكومية في علاج ظاهرة المخدرات، مضيفا، ان الهدف العام للجمعيات يتمثل في حماية افراد المجتمع على الجانب الوقائي و التنموي و العلاجي و تختلف في أهدافها الفرعية لتشكل تكامل لتقديم الخدمة للمستفيدين واسرهم حسب اهداف كل جمعية.

وأوضح في ورقة بعنوان (دور إدارة الجمعيات والمؤسسات الاهلية بوزارة الداخلية في عملية تأهيل حالات الإدمان)، ان الجمعيات المتخصصة تقوم بالعلاج والتأهيل للمدمنين بعدة برامج متنوعة، تستهدف المستفيد والاسرة والمؤسسات المجتمعية، مشددا على أهمية التوعية والتثقيف من خلال اعداد البرامج الوقائية وعوامل الحماية والبرامج العلاجية والتنشئة الاسرية.

وكشف محمد الفراج، مؤسس اللجنة التنسيقية لجمعيات الوقاية والتأهيل من المخدرات بالمملكة، خلال ورقة بعنوان (دور اللجنة التنسيقية لجمعيات الوقاية والتأهيل من المخدرات)، عن العمل على تعديل وتسهيل بعض الإجراءات على برتوكول العلاج والتأهيل الخاص بتسهيل إجراءات تراخيص المراكز العلاجية والتأهيلية بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية، مؤكدا، أن اللجنة تحرص على أن تكون مظلة لكافة الجمعيات العاملة في تأهيل مرضى المخدرات، من خلال تقديم الخدمة والتمثيل والتمكين.

وذكر، ان اللجنة التنسيقية وضعت خطة لعام 2025 تتمثل في التعاون مع إدارة السجون لاحتواء مدمني المخدرات، حيث وضعت برامج تأهيلية للمدمنين في السجون على مدار العام وعبر الزيارات المتكررة.

وأبان مشاري بن دليلة، نائب الأمين العام لجمعية عناية الصحية، في ورقة بعنوان (مبادرة تكاتف لمساندة الحملة الوطنية ضد المخدرات)، ان اجمالي عدد المستفيدين من جمعية "عناية" أكثر من 50 ألف مستفيد بقيمة اقتصادية تتجاوز 500 مليون ريال خلال 18 عاما، موضحا، ان رؤية المبادرة تتمثل في كونها منظومة من الخدمات الصحية والتأهيلية للحد من تعاطي المخدرات، فيما الرسالة تتمحور في توفير خدمات صحية وتأهيلية متكاملة للحد من تعاطي المخدرات من خلال مبادرات وشراكات فاعلة ومستدامة، مؤكدا، ان اهداف المبادرة تكمن في تعزيز حصانة المجتمع من آفة المخدرات وفق رؤية المملكة 2030 ، وكذلك إقامة برامج توعوية ووقائية في وسائل الاعلام المختلفة، وتنظيم برامج تدريبية وتطويرية للفئات المستهدفة بالمبادرة، وأيضا تقديم برامج الرعاية والتأهيل والدعم النفسي والاجتماعي للمتعافين، موضحا، أن مستهدفات المبادرة في المرحلة الأولى تتمثل في 30 مستفيدا تأهيل العاملين في مجال علاج المدمنين، فيما وصل عدد المستفيدين 111 مستفيدا، و 100 مستفيد في تأهيل

المتطوعين في التوعية بأضرار المخدرات بينما وصل العدد الى 162 مستفيدا، و كذلك 600 الف مشاهدة في وسائل التواصل الاجتماعي، فيما وصل العدد لأكثر من 496 الف مشاهدة و 60 مستفيدا في برامج التأهيل و التعامل و وصل العدد الى 76.

ودعا الى تطوير بدائل علاجية لمرضى الإدمان وكذلك انشاء منصة الكترونية لتقديم الجلسات الاستشارية لمرضى الإدمان، وأيضا توفير خدمات خاصة للنساء لعلاج مرضى الإدمان، بالإضافة الى تعزيز العلاقات مع زمالة المدمنين المجهولين لدعم المتعافين من مرض الإدمان، وأخيرا تأهيل كوادر متخصصة لعلاج مرضى الإدمان.

وأوضح عبد الله الحارثي، مدير البرامج العلاجية والتأهيلية والمتحدث الرسمي لجمعية "تعافي"، في ورقة بعنوان (برنامج تأهيل حالات الإدمان بالجمعيات برنامج جمعية تعافي)، أن الجمعية أنشئت منزل بداية الطريق لاحتواء المتعافين من المخدرات بمدينة الدمام. وسلط الحارثي، الضوء على إنجازات الجمعية المحققة للعام الجاري والتي تمثلت في 1164 جلسة للعلاج الجمعي و 1171 عينة مخبرية و 168 جلسة ماتريكس و 1080 استشارة و 95 برنامجا اسريا.